يحاربون الشيطان وأولياء الشيطان ويقتلونهم ويموتون بأيديهم ، أحيانا فيذهبون الى ربهم شهداء عظماء صديقين هذا الركب الطاهر من الأنبياء وأتباع الأنبياء الذين إختارهم الله عز وجل واصطفاهم وحملهم رآيته تقدموا بذلك المعنى الأخلاقي الرائع في قتال أعداء الحياة أعداء الانسان أعداء الحرية أعداء الجمال في كل الكون الجميل ، المعنى السامي الرفيع في حرب مصاصي الدماء قراصنة البشر قطاع الطرق سارقي الدم والعرق والله عز وجل عد قتلهم وقتالهم عبادة بل ورأس العبادات كلها أدركت أني بنمو مفهومي هذا انما أفهم المعنى الحقيقي للحياة أدركت معنى ذلك الخفق العجيب في فؤادي حبا للحياة ، للانسان ، للكرامة ، للحرية وذلك الحقد على أعداء الحياة والانسان والكرامة والحرية الذين لا يفكرون الا بمنطق التجار وسماسرة البورصة وقطاع ورؤساء العصابات ومديري الارهاب أدركت أني لست إرهابيا حين ينمو عقلي ذلك النمو من التفكير لست إرهابيا يروع أو يسعى لترويع الأطفال والنساء ولكني يد الحق التي يجب أن ترهب المجرم أدركت أني الدافع عن الحق أحارب جزارين يعشقون الذبح فقط أدركت أني رحيم رحيم إلى أبعد حد ليس بنفسي فقط ولا بشعبي وأهلي الذين يقتلون كل يوم فقط لكن بهذه الانسانية جمعاء حين أنهج مثل هذا النهج في التفكير إتجاه أعداء الانسانية بدأت أدرك جيدا أني وأمثالي رسل رحمة ودعاة إنسانية حين نفكر في تخليص الناس من أعداء الناس أعداء الحرية الانسانية الكرامة عشاق إستعباد الخلق أو إستحمار الخلق الذين

أعماهم شعورهم بالتفوق والعنصرية حتى جراهم على التطاول حتى على الله أدركت إذا أننا نخوض حربا مقدسة تستمد شرعيتها من رب العالمين الذي أعطانا الاذن في ذلك ، " أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير " نعم فها نحن نقاتل بل ونقتل كل يوم يقتل أطفالنا حتى في أرحام أمهاتهم تقتل نساؤنا بالليل والنهار يقتل رجالنا ليس الا لأنهم يطالبون بحقهم في العيش بكرامة الانسان حربنا هذه معهم حرب طهر وقداسة أعطانا الاذن فيها مولانا العزيز الجبار كما أعطاه من قبل لخير خلقه سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحهم ذبح الخراف يوم وجدهم يتربعون على عروشهم من جماجم الناس ولا يستطيبون العيش الا بعد أن يأخذوا جرعاتهم اليومية من دم الناس البؤساء كما هم اليوم تماما معركتنا هذه ليست معركة مع محتل أرض فقط بل أيضا مع مصاصي دماء وسارق حليب الأطفال اكل لحوم البشر تربع على الجماجم ولكن كل ذلك في صور عصرية يحاول أن يغلفها بأغلفة مختلفة يفلح أحيانا في خداع الناس وينفضح أحيانا أخرى بدأت هذه المفاهيم تنضج في رأسي وبدأ رأسي ينضج بها رويدا رويدا مع تجذر إنتمائي وفهمي للحماس ومع ما أرى كل يوم من صور البشاعة التي تصدق ذلك وتأتي له البرهان الدامغ والدليل القاطع وليس غريبا أنه فور أن يثبت المفهوم في دماغي أن أسعى للتنفيذ فقد تعلمت ذلك من طفولتي يوم عملت وتعودت كل يوم أن أذهب بعد عودتي من المدرسة للعمل في المطبعة وفي الطريق أقضم